مجلس المستشارين
فريق العدالة والتنمية

الرباط في : 21/10/2020
رقم السؤال : 172 4

إلى السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع : سؤال كتابي حول مضمون غير مناسب للناشئة تربويا وعقديا بكتاب الاجتماعيات للمستوى السادس الابتدائي

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد
السيد الوزير المحترم،
يتضمن كتاب الجديد في الاجتماعيات المعتمد لتدريس المستوى السادس للسلك الابتدائي، والذي صودق عليه من لدن الوزارة بشكل متأخر غشت 2020، ولم يشارك في فريق تأليفه أي أستاذ للسلك المعني، في صفحته السادسة محتوى تعليمي يعتمد في خلق وتطور الانسان نظرية التطور والارتقاء الدروينية، كحقيقة علمية لا يرقى لها أي شك ، وهو ما لا يناسب عمر الأطفال المتمدرسين بذلك المستوى، ويصادم ما يتعلمونه في مادة التربية الإسلامية من أن الله تعالى خلق الإنسان في أحسن تقويم ، مما قد يشوش على عقيدتهم ومعارفهم، خاصة وأن النظرية المعنية لا ترقى لحقيقة علمية يسندها المنهاج التجريبي، وتبقى مجرد نظرية قائمة على التأمل والملاحظة، وقد ردتها وفندتها بحوث علمية كثيرة في جامعات دولية كثيرة ، فإن كان تدريسها بالجامعات لطالب راشد قادر على التمييز والتبين والتفكير العميق، وضمن نظريات أخرى متناقضة أحيانا، فإن تدريسها لأطفال في بداية تشكل وعيهم العقدي والديني والمعرفي أمر مريب.
لذا نسائلكم السيد الوزير المحترم:
- عن سبب إقحام نظرية مصادمة لثوابت العقيدة الإسلامية كأحد الأسس والثوابت الوطنية في تدريس التلاميذ الأطفال، وعن إمكانية التراجع عنها بشكل سريع، لما قد تشكله من مخاطر على التوازن النفسي والمعرفي لأطفالنا، وعن سبب تأخر اعتماد المقررات المدرسية، وإقصاء أطر التدريس من فرق تأليفها، وعن إمكانية إخراج تلك المقررات بوقت كاف قبل اعتمادها، وجعلها مثار نقاش عمومي علمي وتربوي ومعرفي؟
وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

صاحب السؤال

علي العسري